Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجديد – الإسلام بالطبع – إلى الدم . ظمأ لولاه ما قتل الرجلان ؟ وما كان من الأكرم للمسلمين بعد أن انتصروا فى معركة بدر أن يردوا الاسرى وأن يكتفوا بالفىء الذى اغتنموه ؟

وغيرها من تساؤلات تريد أن تثير فى النفوس إشفاقا لم يكن يومئذ له موضع ، كما أنه ليس له مبرر الآن فى ظل ما يحدث من مجازر وسفك الدماء فى بلاد هؤلاء المستشرقين ... أقول ليس له موضع فى الماضى ، ولا مبرر فى الحاضر ... اللهم إلا إذا كان وسيلة للنيل من الإسلام ونبيه ﷺ بالحديث عن جزئية وترك بقية الجزئيات . ولهذا وجبت الإشارة إلى ما تم من مناقشات بين النبى ﷺ وأصحابه فى شأن أسرى بدر . وما حدث من مواقف إنسانية للنبى الكريم .

لقد حدثتنا كتب السيرة فى مقدمتها ما سجله ابن هشام وغيره من القدماء وما كتبه الدكتور محمد حسين هيكل فى « حياة محمد » وغيره من المحدثين عرب أو أجانب . عن معاملة النبى ﷺ لأسرى بدر ، حيث فرقهم بين أصحابه قائلا : « استوصوا بهم خيرا » ليبدأ عليه صلوات الله وسلامه التفكير فيما يصنع معهم ؟ أفيقتلهم أم يطلق سراحهم بعد أن يأخذ منهم الفداء المشروع وقتئذ ؟ إن هو قتلهم لتسبب فى اراقة الدماء لدينه السمح الذى من أجله بعث رحمة للعالمين ، ولأثار فى نفوس ذويهم من قريش عداء ربما هدأ لو أنهم إفتدوهم ! ثم إن من هؤلاء الاسرى الاشداء فى الحرب الأقوياء فى النضال ... ممن امتلأت بالحقد والضغينة نفوسهم عد هزيمتهم المنكرة فى بدر وما لحقهم من عار الاسر . فإن هو أطلق إحهم وقبل منهم الفداء كانوا عليه حربا ضروس !